لزوجها وعزة ربى ما أرى في الجنة شيئا أحسن منك فالحمد الذي جعلني زوجك وجعلك زوجي .

والثاني أنهن قد قصرن طرف الأزواج عن غيرهن لكمال حسنهن سمعته من الشيخ أبي محمد ابن الخشاب النحوي .

وفي العين ثلاثة أقوال أحدها حسان العيون قاله مجاهد والثاني عظام الأعين قاله السدي وابن زيد والثالث كبار العيون حسانها وواحدتهن عيناء قاله الزجاج .

قوله تعالى كأنهن بيض مكنون في المراد بالبيض هاهنا ثلاثة أقوال أحدها أنه اللؤلؤ رواه علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال أبو عبيدة .

والثاني بيض النعام قاله الحسن وابن زيد والزجاج قال جماعة من أهل اللغة والعرب تشبه المرأة الحسناء في بياضها وحسن لونها بيضة النعامة وهو أحسن ألوان النساء وهو أن تكون المرأة بيضاء مشربة صفرة .

والثالث أنه البيض حين يقشر قبل أن تمسه الأيدي قاله السدي وإلى هذا المعنى ذهب سعيد بن جبير وقتادة وابن جرير .

فأما المكنون فهو المصون فعلى القول الأول هو مكنون في صدفه وعلى الثاني هو مكنون بريش النعام وعلى الثالث هو مكنون بقشرة